

ونامَ الهمسُ، ما عادتُ سوى الأفكارُ
تدبُّ ثقبلةً الأقدامَ بالأسرارُ
وألقى الصمتُ أقفالاً بثغرينا
فما قلنا . . وما كانت لنا القدرة
وحامتُ روحنا السكرى خطى عصفورُ
على باب الهوى تهنا
وذابَ الكونُ، في درب الهوى ضعنا
فما عدنا سوى ظلِّين قد عاما على موجة
نجوب البحرَ . . لا نجمٌ ولا ساحلُ
وأصبحنا على ثغر الهوى قصة
سكتنا والهوى باحا
فقلناها بكفينا